بعدهم وقوله أنك تبغي في أذانك يجوز فتح همزة أنك وكسرها والفتح أحسن للتعليل وقوله تبغي هو بفتح التاء وإسكان الباء وكسر الغين وابن الزبير المذكور لا يعرف إسمه كذا قاله الحاكم أبو أحمد وغيره وقوله بيت المقدس فيه لغتان مشهورتان فتح الميم وإسكان القاف وكسر الدال والثانية المقدس بضم الميم وفتح القاف والدال المشددة وهو مشتق من القدس وهو الطهر ويقال فيه القدس والقدس بإسكان الدال وضمها وايليا وغير ذلك وقد أوضحته في تهذيب الأسماء قال المصنف رحمه ا تعالى والمستحب أن يرفع صوته في الأذان إن كان يؤذن للجماعة لقوله صلى ا عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس ولأنه أبلغ في جمع الجماعة ولا يبالغ بحيث يشق حلقه لما روى أن عمر رضي ا عنه سمع أبا محذورة قد رفع صوته فقال له أما خشيت أن ينشق مريطاؤك فقال احببت أن تسمع صوتي فإن أسر بالأذان لم يعتد به لأنه لا يحصل به المقصود وإن كان يؤذن لصلاته وحده لم يرفع الصوت لأنه لا يدعو غيره فلا وجه لرفع الصوت والمستحب أن يكون رفع الصوت في الإقامة دون رفع الصوت في الأذان لأن الإقامة للحاضرين الشرح حديث يغفر للمؤذن مدى صوته رواه أبو داود من رواية أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم هكذا وفي إسناده رجل مجهول ورواه البيهقي من رواية أبي هريرة وابن عمر وفي رواية ابن عمر للبيهقي ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته وفي رواية أبي هريرة كل رطب ويابس سمعه وفي سنن ابن ماجه ويستغفر له كل رطب ويابس وفي صحيح البخاري عن عبد ا بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا أنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلم والمدى بفتح الميم مقصور يكتب بالياء وهو غاية